

[ترجمة]

نوروز ٢٠١٣

عباد الرحمن المخلصين في أرض إيران المقدسة

بقلوب طافحة بالمحبة والوداد، نرسل إليكم أحببنا الأعزاء وجميع أهل إيران الشرفاء تهانينا وتبريكاتنا بمناسبة عيد النوروز السعيد. فقد انتهى شهر العلاء، أيام الصيام المباركة، ودورة التجديد الروحاني الفائضة بالنعم والآلاء، وانقضى الشتاء البارد المرير وحلّ شهر البهاء، بداية فصل الربيع اليانع المحيي للأرواح. إنّ هذا الانقلاب في عالم الطبيعة لهو تذكرة بمجيء الربيع السماوي الذي بدأ بطلوع أمر حضرة الربّ الأعلى، المبشر والمنادي بتجديد الحياة الروحانية في هذا العصر التوراني، وظهور حضرة بهاء الله، المظهر الكلي الإلهي ومؤسس المدينة العالمية الجديدة. وكما يتعطر عالم الطبيعة بالمسك والعنبر بنفحات نسائم الربيع العليّة، وتكتسي الحقول والسّهول الجرداء من جديد بحلّة خضراء يانعة، فكذلك تهب القوى السماوية حياة جديدة لعالم الوجود وتهيئه لتقدّم ماديّ وروحانيّ بدع. إنّ آثار القوى المقلّبة والخلّاقة لهذا الربيع الروحانيّ بعيدة في مداها، فهي تبشّر ببلوغ الجنس البشريّ وتقود الشعوب والأمم نحو عالم يتسم بالوحدة في التنوع والتعدّد. فهنيئاً لكم يا أيّها الصّفوة المختارة لدى الله لما تنورتم بنور الإيمان وتزيّنتم بأخلاق الرحمن، وسعيتم جاهدين للمساهمة في إيجاد هذا التحوّل والانقلاب في عالم الإنسان، وأبديتهم الاستعداد لبذل كلّ تضحية وفداء للمساعدة في بناء مدينة لا شرقية ولا غربية. أنتم طلائع جنود الملكوت الإلهي، وأنتم خدّمة العالم الإنسانيّ الذين توهّجتم كالذهب الإبريز في نيران الامتحان ولم يخدمكم أو يقعدكم طوفان الافتتان.

نرفع أكفّ الصّراعة والرّجاء وندعو لكم أيّها الأعزاء في العتبات المقدسة العليا.

[التوقيع: بيت العدل الأعظم]